# أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم آليات الترابط والتفكك لدى الشباب الكويتي

(دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الكويت)


**رسالة مقدمة من الطالب**

**بدر عبد الله عواد البرازى**

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٣

دبلوم فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٥


**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**
**فى العلوم البيئية**


**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**جامعة عين شمس**


٢٠١٨

**صفحة الموافقة على الرسالة**

# أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم آليات الترابط والتفكك لدى الشباب الكويتي

(دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الكويت)

**رسالة مقدمة من الطالب**

**بدر عبد الله عواد البرازى**

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٣

دبلوم فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٥

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**

**فى العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:**

**اللجنة:** **التوقيع**

**١–ا.د/ فاطمة يوسف القليني**

**أستاذ علم الاجتماع – كلية البنات**

**جامعة عين شمس**

**٢–ا.د / مصطفى إبراهيم عوض**

**أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**جامعة عين شمس**

**٣– ا.د / عبد النبى أحمد عبد النبى**

**أستاذ تنظيم المجتمع – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية – القاهرة**

٢٠١٨

# أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم آليات الترابط والتفكك لدى الشباب الكويتي

(دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الكويت)

**رسالة مقدمة من الطالب**

**بدر عبد الله عواد البرازى**

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٣

دبلوم فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٥

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**

**فى العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**تحت إشراف :-**

**١-ا.د/ فاطمة يوسف القليني**

**أستاذ علم الاجتماع – كلية البنات**

**جامعة عين شمس**

**٢- د / مرفت جمال الدين شمروخ**

**مدرس تنظيم المجتمع – كلية الخدمة الاجتماعية**

**جامعة حلوان**

**٣- د / عبد العزيز حمود الديحاني**

**أستاذ مساعد بقسم الإعلام – كلية الإعلام**

**جامعة الكويت**

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٨

٢٠١٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا
وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا
وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾

البقرة: ٢٨٦

صدق الله العظيم،،،،

# إهـــــداء

إلى روح والدي ... طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته.

إلى والدتي الغالية ... ألبسها الله لباس الصحة والعافية.

إلى أغز الناس... زوجتي الحبيبة الوفية... رفيقة حياتي.

إلى زهور عمري وقرة عيني... أولادي الأحباء.

## شكـــــــر وتقديـــر

**أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:**

١- **ا.د/ فاطمة يوسف القليني** – أستاذ علم الاجتماع – كلية البنات – جامعة عين شمس.

٢- **د/ مرفت جمال الدين شمروخ** – مدرس تنظيم المجتمع – كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان.

٣- **د/ عبد العزيز حمود الديحاني** – أستاذ مساعد بقسم الإعلام – كلية الإعلام– جامعة الكويت.

**ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:**

١- د/ محمود محمد سليمان الفوى.

٢- د/ أحمد رضوان.

**وكذلك الهيئات الآتية:**

١- سفارة دولة الكويت.

٢- قسم شئون الطلبة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية (أساتذة وشئون طلبة وإداريين).

٣- مكتبة معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.

٤- جامعة الكويت (أساتذة وإدارين وطلاب وعينة الدراسة).

**وأسجل شكري وتقديري واحترامي وعرفاني إلى كل من لم يتسع المقام لذكره**

## المُستخلص

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، والتي تهدف إلى وصف وتحليل أثر شبكات التواصل الاجتماعي على آليات الترابط والتفكك بين الشباب، ومن ثم يمكننا الحصول على حقائق من خلال المعلومات وتفسيرها ثم استخلاص وتحقيق أقصي استفادة منها، فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية التي تقيس علاقة بين متغيرين، متغير مستقل هو شبكات التواصل الاجتماعي، ومتغير تابع هو آليات الترابط والتفكك بين الشباب الكويتي، وهى أنسب أنواع الدراسات لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

واعتمدت الدراسة الحالية على منطلق نظري يتمثل في نظرية النسق الأيكولوجي، النظرية المعرفية، والنظرية السلوكية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان في جمع البيانات، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (١٢٠) مفردة من الشباب الجامعي الذي يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في التأكيد علي وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية ($\alpha$= ١.١٥) بين الفترات الزمنية التي يقضيها الشباب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى آليات التوافق النفسى، حيث بلغت قيمة ر (-١.٢٣٦) ، وبدلالة إحصائية (٠.٠٥)، ويشير ذلك إلى أنه كلما قلت عدد الساعات التي يقضيها الشباب على شبكات التواصل

الاجتماعي كلما كان مستوى التوافق النفسي مرتفع كانت مدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أقل.

كما أكدت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$= ٠.٠٠٥)، تعزى للنوع على فترة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب حيث بلغت قيمة كا٢ (٠.٨٤٥) وبدلالة إحصائية (٠.١٣٠).

وأكدت أيضاً نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) بين الذكور والإناث في آليات التوافق الشخصي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الذكور.

كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) بين الذكور والإناث في آليات التوافق الأسري لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

وأكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) بين الذكور والإناث في آليات التوافق الاجتماعي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، كما أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) بين الذكور والإناث في آليات التوافق الاجتماعي لدى الشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

# المُلخص

لقد شهدت عقود الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين تركيزاً ملحوظاً على موضوع (المعرفة)، وعلاقتها بثورة التكنولوجيا والاتصالات من ناحية وعلاقتها بتنامي المجتمع المعلوماتي من ناحية أخرى، وقد جاء ذلك مصاحباً للوعي الكامل بالأهمية الوظيفية" للمعرفة "والناتج بدوره عن تغلغل تقنيات المعلومات والاتصالات في بنية الحياة الاجتماعية، وتحكمها بشكل عضوي في شبكة العلاقات الاجتماعية للإنسان المعاصر، مما ساعد على ظهور مفهوم" مجتمع المعلومات"، هذا إلى جانب عوامل دولية أخرى أهمها ظاهرة العولمة، ومن أجل تسهيل فهم القصد من العولمة التي حملت لنا معها مفهوم المجتمع المعلوماتي إن جاز هذا التعبير، لابد من التعريف بجوهر هذا المجتمع، فهو حسب رأي العديد من الباحثين في شؤون الإعلام والاتصال " هو المجتمع الذي تتاح فيه لكل فرد فرصة الحصول على معلومات موثقة من أي شكل ولون ومذهب واتجاه ومن أي دولة من دول العالم دون استثناء، عبر شبكات المعلومات الدولية، بغض النظر عن البعد الجغرافي وبأقصى سرعة وفي الوقت المناسب للمشاركة في عملية التبادل الإعلامي"، وهو أيضاً " المجتمع الذي تتحقق فيه إمكانية الاتصال الفوري والكامل بين أي عضو من أعضاء المجتمع أو أي عضو أخر من المجتمع نفسه أو من المجتمعات الأخرى، أو مع المؤسسات والأجهزة الحكومية أو الخاصة بغض النظر عن مكان وجود القائمين بعملية الاتصال والتبادل الإعلامي داخل الكرة الأرضية أو حتى خارجها في الفضاء الكوني، كما تم تعريفه بأنه المجتمع الذي تتكامل فيه نشاطات وسائل الاتصال والإعلام

الجماهيرية التقليدية، وتتسع فيه إمكانيات جمع وحفظ وإعداد ونشر المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية، من خلال التكامل مع شبكات الاتصال والمعلومات الإلكترونية الرقمية الدولية دائمة التطور والنمو والاتساع والتي تشكل بالنتيجة وسط إعلامي مرئي ومسموع ينشر معلوماته عبر قنواته التي تشمل حتى وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية التقليدية من خلال شبكات الاتصال والمعلومات المحلية والإقليمية والدولية، وهو المجتمع الذي تختفي معه الحدود الجغرافية والسياسية للدول التي تخترقها شبكات الاتصال والمعلومات التي تشكل تهديداً مباشراً وخطيراً للأمن الوطني وقوانين الدول وللأعراف والتقاليد داخل المجتمعات المختلفة، وخاصة في الدول الأقل حظاً من التطور والنمو بشكل عام.

**أولاً: مشكلة الدراسة:**

أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر. فمن المعلوم أنَّ العصور تطورت من خلال طفرات، الأولى منها الزراعية، ثم الصناعية، والآن المعلوماتية، أو ما تتصف بعصر المجتمع ما بعد الصناعي "The Post Industrial Society"، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي، تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" التي

تُعدُّ أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، ويعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية.

ونظراً للاعتماد المتزايد على الإنترنت في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني، فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخراً وأصبح ركيزة أساسية، وزادت معه قدراتنا المعلوماتية والتفاعلية، ويصاحب ذلك أن العلاقات غير ثابتة ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار استخدامه في المدى البعيد.

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات السوسيولوجية والسيكولوجية حول ظاهرة استخدام الإنترنت كإحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة، حيث تزايدت أعداد مستخدميه في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، واتسع نطاق تأثيراته المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم، إضافة إلى ندرة الدراسات العربية، والكويتية على وجه الخصوص.

١- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنّها من الدراسات التي تعنى بموضوعات العصر وتنامي دور الشباب في رسم خريطة التغيير السياسي في الوطن العربي.

٢- مواقع التواصل الاجتماعي، التي من الممكن إذا وظفت من أن تسهم في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي.

٣- تتناول هذه الدراسة ظاهرة هامة من ظواهر العصر الحديث وهي مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- تسلط الضوء على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل الاجتماعي.

٥- تتناول بالبحث فئة لها أهمية خاصة في الإنتاج والتطور والمستقبل وهي فئة الشباب التي يجب إعدادها لمواجهة الثورة العلمية المعرفية.

٦- قد تساعد على إجراء دراسات مشابهة.

٧- قد تساعد المتخصصون في المجالات النفسية والصحية على تقديم المساعدة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة والتوجيه نحو الاستخدام الإيجابي الفّعال.

٨- إفساح المجال لاهتمام متزايد بموضوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة آثاره المختلفة على المجتمع، من خلال طرح هذا الموضوع أمام الباحثين ومتخذي القرار للسياسات الاجتماعية، حيث يؤمل أن يلقى مزيداً من الاهتمام والدراسات الميدانية في جوانب مختلفة منه.

٩- تحليل واقع ظاهرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدامه على فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين، وبأسلوب الدراسة الميدانية.

١٠- الكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيراته على علاقاتهم الاجتماعية، من حيث معرفة

مدى إقبال الشباب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأوقات وعدد ساعات الاستخدام، ومواضيع البرامج، ومجالات المواقع، والتطبيقات الأكثر استخداماً له.

١١- التعرف على أهم الفروق الإحصائية في أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، حسب بعض الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة.

١٢- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وفتح الطريق أمام إجراء دراسات أخرى في نفس المجال.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:**

١) تحديد أثر شبكات التواصل الاجتماعي فى تدعيم آليات التواصل الاجتماعي.

٢) التعرف التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على فئة الشباب الجامعي.

٣) وصف الخصائص العامة لسلوك مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعى، وتأثيراتها على علاقاتهم الاجتماعية.

٤) تحديد الفروق الإحصائية في أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على العلاقات الاجتماعية، حسب بعض الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة.

٥) التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب الكويتي لشبكات التواصل الاجتماعي.

٦) تحديد الفروق في عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل والنوع الاجتماعي.

٧) التعرف على الحاجات التي يحققها الشباب الكويتي من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٨) تحديد الفروق في الحاجات التي يحققها الشباب الكويتي من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي ومدى الاستخدام؟

**رابعاً: تساؤلات الدراسة:**

١- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي فى تدعيم آليات التواصل الاجتماعي؟

٢- ما التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على فئة الشباب الجامعي؟

٣- ما الخصائص العامة لسلوك مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعى، وتأثيراتها على علاقاتهم الاجتماعية؟

٤- ما الفروق الإحصائية في أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على العلاقات الاجتماعية، حسب بعض الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة؟

٥- ما عادات وأنماط استخدام الشباب الكويتي لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

٦- ما الفروق في عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل والنوع الاجتماعي؟

٧- ما الحاجات التي يحققها الشباب الكويتي من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

٨- ما الفروق في الحاجات التي يحققها الشباب الكويتي من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي ومدى الاستخدام؟

**خامساً: مفاهيم الدراسة:**

- مفهوم التواصل الاجتماعي.
- مفهوم الإنترنت.
- مفهوم آليات التفكك.
- كما استعان الباحث بالنظرية المعرفية.
- كما استعان أيضاً بالنظرية السلوكية.

**سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**أ- نوع الدارسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة والتي تهدف إلى وصف وتحليل أثر شبكات التواصل الاجتماعي على آليات الترابط والتفكك بين الشباب الكويتى، ومن ثم يمكننا الحصول على حقائق من خلال المعلومات وتفسيرها ثم استخلاص وتحقيق أقصي استفادة منها فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية التي تقيس علاقة بين متغيرين متغير مستقل هو شبكات التواصل الاجتماعي ومتغير تابع هو آليات الترابط والتفكك بين الشباب الكويتي وهى أنسب أنواع الدراسات لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

**ب- المنهج المستخدم:**

ونظراً لطبيعة الموضوع المعالج، فقد تم توظيف يشير مفهوم المنهج إلى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع الدراسة.